

بلاغ صحفي

الدورة الثالثة لأيام الأبواب المفتوحة في المرابط الوطنية

تنظم الشركة الملكية لتشجيع الفرس (SOREC) للسنة الثالثة على التوالي، أيام الأبواب المفتوحة في المرابط الوطنية، وتعد هذه التظاهرة فرصة حقيقية للتلاقي والنقاش بين مربّي الخيول والمهنيين، و تهدف كذلك إلى تقوية روح الانفتاح والقرب بين «الشركة الملكية لتشجيع الفرس» ومختلف الفاعلين داخل هذه الحلقة. نذكر أن أيام الأبواب المفتوحة في المرابط الوطنية تدخل في إطار الاستراتيجية الوطنية لتنمية قطاع الخيول التي أطلقت منذ سنة 2012 بمبادرة من وزارة الفلاحة والصيد البحري.

و كل الإرشادات المتعلقة بتناسل الخيول، التعريف بها و التصديق على هويتها و غيرها ...
وتجدر الإشارة إلى أن دورة 2013 من أيام الأبواب المفتوحة بالخريسات الوطنية تميزت بالتوافد الكبير والانخراط المسئول للمهنيين، إذ استقطبت أزيد من 1500 مربّي ينتمون للجهات الخمسة للمملكة، وهو ما يعادل نمو نسبته 50 في المائة مقارنة مع الدورة الأولى، وينتظر أن يتواصل هذا النمو خلال دورة هذه السنة التي تعد بمفاجآت عديدة.

وإلى جانب البرنامج المعتاد، ستعرف هذه الدورة إدراج عدد من المستجدات ستحظى لا محالة باهتمام المهنيين، وفي هذا الصدد يتمثل أهم مستجد خلال الدورة الثالثة لأيام الأبواب المفتوحة، هو استباقها بقافلة للتحسيس انطلقت جولاتها في 8 دجنبر 2013 من مدينة بنسليمان، وتوقفت بـ 20 محطة على مدى شهر كامل، ذهبت من خلالها إلى لقاء المربين و ملاكي الخيول بمجموع المناطق التابعة للمرابط الوطنية، كما ستمكن قافلة التحسيس لتربية الخيول من تحديد، وبكيفية أفضل، انتظارات مربّي الخيول وفق الخصوصيات الجهوية، واقتراح حلول ملائمة خلال أيام الابواب المفتوحة. مستجد آخر تحمله دورة 2014، ويتمثل في إدراج تصور

انطلاقة هذه الدورة ستكون يوم الثامن من يناير 2014 في العاصمة الاسماعلية بالخريسة الوطنية لمكناس، وستحط الرحال في مرحلتها الثانية بخريسة بوزنيقة يوم 18 يناير، فيما المحطة الثالثة ستوجه صوب خريسة الجديدة يوم 25 يناير، وفي محطتها الرابعة بخريسة وجدة يوم 30 يناير، وسيكون يوم الختم مؤرخا في السابع من شهر فبراير بالمدينة الحمراء فخريسة مراكش.

وتتخذ أيام الأبواب المفتوحة بعدا بيداغوجيا وتوجيهيا مهما، ويترجم ذلك بوضوح من خلال الموضوعات التي تقترحها والتي تشكل في مجموعها ركائز تستند عليها «الشركة الملكية لتشجيع الفرس»، لتمير وملاءمة الممارسات الجيدة المرتبطة بالتقنيات العصرية في مجال تربية الخيول، ومن بين هذه الموضوعات: تحسيس المربين براحة ورفاهية الخيول عبر ورشات سينشطها متدخلون وخبراء مشهود لهم بالكفاءة المهنية، وأساتذة في الطب البيطري، سيتطرقون خلالها لمواضيع متنوعة كالتغذية، التلقيح و العناية بأسنان و قدم الخيول.

وتهدف هذه الدورة أيضا، إلى تمكين «الشركة الملكية لتشجيع الفرس»، من التواصل حول الخدمات التي توفرها الخريسات الوطنية لفائدة المربين، خاصة بتوفير فحول وطنية من الجودة العالية، ترخيص الفحول الخاصة

حول الشركة الملكية لتشجيع الفرس :

أحدثت «الشركة الملكية لتشجيع الفرس» (SOREC)، الفاعل الرئيسي داخل سلسلة تربية الخيول في المغرب، سنة 2003، وتتجسد مهامها الرئيسية منذ سنة 2007، في تأطير تربية الخيول، وتحسين سلالات الخيول الوطنية، وتطوير سباقات الخيل في المملكة، وتدبير ألعاب سباقات الخيل.

مجموعة من المدن المغربية تتوفر على مرابط خيول وهي على الشكل التالي: بوزنيقة، الجديدة، مراكش، مكناس، وجدة. تعد مرابط الخيول الوطنية مؤسسات تاريخية وهي أول حلقة في سلسلة الشركة الملكية لتشجيع الفرس. تَعَمَدُ على توفير فحول وطنية من الجودة العالية كما تسهر على مرافقة مربّي الخيول في كل مراحل عملية التربية. ومن أجل مشاركة فعالة في تنمية القطاع برمته، تستخدم مرابط الخيول الوطنية تقنيات حديثة في التربية كما توفر الدعم التقني والإداري.

تغطي «الشركة الملكية لتشجيع الفرس» مجموع التراب الوطني ب 5 مرابط للخيول بكل من مكناس ، بوزنيقة ، الجديدة ، مراكش و وجدة والتي تضم 300 فحلا ، كما تتواجد 54 محطة لتحسين النسل زيادة على مراكز لتنمية تربية الخيول والمركز الوطني للتلقيح الاصطناعي للخيول ببوزنيقة ، و يعد الهدف الرئيسي لهذه المرابط الوطنية تعميم تقنيات التربية الحديثة وتدريب الخدمات لفائدة المربين ودعم جمعيات المربين.

وتمتاز سلسلة الخيول، التي تعد قطاعا مزدهرا وخالقا لفرص الشغل، بثقل اقتصادي وهامش تطور كبيرين، إذ توفر آلاف فرص الشغل المباشرة وغير المباشرة، التي ترتبط غالبيتها بالمعاملات التي تضخها هذه السلسلة داخل القطاعات الاقتصادية الأخرى، حيث يصل تعدادها إلى 11.500 منصب شغل، تتم المحافظة عليها بفضل تربية الخيول.